

Received at: 2023-11-2 Accepted: 2024-1-14 Available online: 2024-3-13

خطاب تسليم خنازير غير منشور من أنتينوبوليس في المتحف القبطي

*A Coptic Letter about Pigs Delivery from Antinoopolis
In the Coptic Museum*

نسمة إبراهيم محمد

مدرس، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، مصر

Nesma Ibrahim Mohamed

Lecturer, Archaeology Department, Faculty of Arts, New Valley University, Egypt

N.Ibrahim@art.nvu.edu.eg

المخلص:

تستهدف هذه الورقة البحثية نشر أوستراكون قبطية من أنتينوبوليس (الشيخ عبادة) بمصر الوسطى- المنيا، الأوستراكون يحوي خطابًا قبطيًا سوف ينشر لأول مرة في هذه الورقة البحثية، الأوستراكون من حفائر John de Monins Johnson في أنتينوبوليس في الفترة من عام ١٩١٣-١٩١٤م. الأوستراكون حُفظ أولًا في أحد متاحف المملكة المتحدة ثم نُقل إلى المتحف المصري برقم JE 48009 وهو محفوظ الآن في المتحف القبطي بمصر القديمة برقم ٤٥٤٩. الأوستراكون عبارة عن قطعة فخارية من طين التراكوتا الأحمر البرتقالي غير منتظم الشكل، الأجزاء اليمنى والسفلى من النص مقطوعة، بالإضافة إلى أن الحبر مقطوع على الجانب الأيسر، والأوستراكون عبارة عن نص واحد كامل باللهجة الصعيدية مع بعض التأثيرات الأخرى، والنص كتب على الجانبين؛ ٨ أسطر على الوجه، ٦ أسطر على الظهر بواسطة كاتب متوسط الاحتراف، يده متشابكة قليلًا، أما عن مضمون النص فهو عبارة عن خطاب تسليم خنازير، ووفقًا للدراسة الخطية والصيغ النصية والمحتوى فإن هذا الأوستراكون يؤرخ في الفترة ما بين القرن السادس- الثامن الميلادي.

الكلمات الدالة: المتحف القبطي رقم ٤٥٤٩؛ أنتينوبوليس؛ بضائع؛ المتحف المصري رقم ٤٨٠٠٩؛ خنازير.

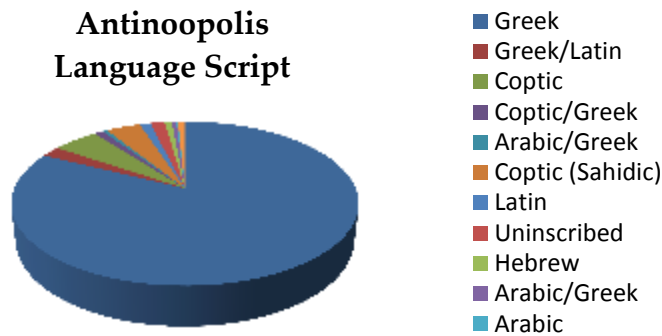
Abstract:

This paper aims to publish a Coptic ostrakon from Antinoopolis (al-Shaikh 'Ibada), Middle Egypt, Minya, the ostrakon from the John de Monins Johnson excavation (Egypt Exploration Fund Expedition in Antinoopolis) in 1913-1914. It was among the collections of a museum in the United Kingdom before it was transferred to the Egyptian Museum No. JE48009 and is now preserved in the Coptic Museum in Old Cairo, No. O Coptic Museum 4549. The ostrakon is red-orange terracotta pottery, buff slip, ribbed, and irregularly shaped; the right and bottom portions of the text are broken off, and ink is chipped on the left side. The ostrakon contains one complete text in the Sahidic dialect, with some other influences. The text is written on both sides: 8 lines on the recto and 6 lines on the verso by a semi-skilled hand. The text is a Coptic letter about pig delivery. According to the paleography, formulae, and content, the ostrakon dates to the 6th-8th centuries AD.

Keywords: Antinoopolis; Goods; JE 48009; O. Coptic Museum 4549; Pigs.

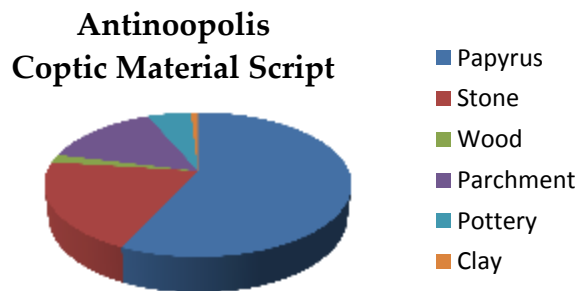
المقدمة*:

الأوستراكون المنشور أدناه هو ضمن الأوستراكا المكتشفة في أنتينوبوليس (الشيخ عبادة- مصر الوسطى، المنيا) حُفظ أولاً في أحد متاحف المملكة المتحدة برقم Byzantine Ostraca (BO 14,2.3) ثم نُقل إلي المتحف المصري برقم JE 48009 وهو محفوظ الآن في المتحف القبطي برقم ٤٥٤٩، الأوستراكون تم تصنيفه من قبل Brown^١ كخطاب بضائع مُسلمة (بالمعنى العام)، هذا الأوستراكون من النماذج القليلة للنصوص القبطية من أنتينوبوليس؛ لأن النصوص المكتشفة في أنتينوبوليس بشكل عام كانت أغلبها يونانية بفارق كبير عن ما عداها من لغات. (النصوص القبطية تمثل ٥,١% من إجمالي النصوص في أنتينوبوليس) وهذا موضح في (شكل أ) طبقاً لموقع Trismegistos^٢.



(شكل أ) النصوص المكتشفة في أنتينوبوليس - Trismegistos ©

وفيما يخص الأوستراكا في أنتينوبوليس فطبقاً لـ Trismegistos^٣ (الشكل ب) يوضح أن الأوستراكا في أنتينوبوليس تمثل نسبة ٥,٥% من إجمالي النصوص القبطية المكتشفة في أنتينوبوليس حتى الآن.



(شكل ب) المواد الكتابية للنصوص القبطية في أنتينوبوليس - Trismegistos ©

*أقدم بجزيل شكري إلى فريق عمل المتحف القبطي لمساعدتي في الحصول على هذا الأوستراكون.

¹ BROWN, S., *The Ostraca of Coptic Museum in Old Cairo*, Piscataway: Gorgias Press, 2009, 214.

² <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=7charttype=1&script=material>

Accessed on January 12, 2024.

³ <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=&charttype=1&script=Coptic&material>

Accessed on January 12, 2024.

١. الكشف الأثرى:

السجلات الرسمية للمتحف المصري ذكرت أن الأوستراكون كان ضمن مقتنيات أحد المتاحف في المملكة المتحدة برقم Byzantine Ostraca (BO 14,2.3) قبل نقله إلى المتحف المصري وهو يتناسب مع ما ذكرته O'CONNELL, E.؛ أن جميع مُكتشفات حفائر John de Monins Johnson في الفترة بين عامي ١٩١٣-١٩١٤م توزعت في ٢٠ متحفاً في المملكة ويصعب تحديد أماكنها على وجه الدقة.

أعمال التنقيب تمت في أكوام القمامة على طول سور المدينة القديمة في القسم الجنوبي الغربي^٤. وتوزعت القطع المكتشفة بين المتحف البريطاني (الجزء الأغلب)، وبين بعض المتاحف الأخرى^٥. ثم نُقل بعضها إلى المتحف المصري.

٢. الوصف (شكل ١-٢، لوحة ١-٢):

رقم الحفظ : O. Coptic Museum 4549 المادة: أوستراكون (تيراكوتا أحمر برتقالي)

المقاس: ٨,١×٩,٥ سم. مكان الاكتشاف: أنتينوبوليس (المنيا)

التاريخ: القرن السادس - الثامن الميلادي. اللهجة: الصعيدية.

النص عبارة عن خطاب تسليم خنازير، كُتب على كلا الجانبين: ٨ أسطر على الوجه، و ٦ أسطر على الظهر من قبل كاتب ذى اليد شبه الماهرة المتشابهة قليلاً، والأجزاء اليمنى والسفلى من النص مقطوعة، بالإضافة إلى أن الحبر مقطوع على الجانب الأيسر^٦، وفي بعض الأحيان اضطر الكاتب إلى اختصار الكلمات لعدم وجود مساحة كافية للكتابة، كما استخدم الكاتب التريما (i) trema، والمنحنى circumflex (w̄)، اللذان ميّزا أبجدية اللهجة الصعيدية مع بعض التأثيرات الأخرى، وتأريخ الأوستراكون بالفترة من القرن السادس - الثامن الميلادي جاء تبعاً لعدة عوامل بداية من مادة الأوستراكون ذاته (الفخار المضلع ذو السطح الخشن)، الصيغ المستخدمة من حيث: (الصليب اليوناني، لقب آبا، العملات اليونانية

⁴ O'CONNELL, E., «John de Monins Johnson 1913-14 Egypt Exploration Fund Expedition to Antinoopolis (Antinoe), with Appendix of Objects», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, VOL.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 421-422.

⁵ ANDORLINI, I., «Gli Scavi di John de Monins Johnson a d'Antinoe (1913-1914)», In *Antinoe cent'anni dopo, Exhibition Catalogue*, Edited by: DEL FRANCIA-BAROCAS, F., Firenze: Palazzo Medici Riccardi, 10th July-1st November 1998, 19.

⁶ PRITCHARD, F., «A Survey of Textiles in the UK from the 1913-1914 Egypt Exploration Fund Season at Antinopolis», In *Drawing the Threads Together. Textiles and Footwear of the 1st Millennium AD from Egypt*. Tiel, (Proceedings of the 7th Conference of the Research Group 'Textiles from the Nile Valley', Antwerp, 7-9 October 2011), Edited by: De MOOR, A., FULK, C. & LINSCHIED, P., 2013, 34-55; O'CONNELL, E., «Catalogue of British Museum Objects from the Egypt Exploration Fund's 1913/14 Excavations at Antinoopolis (Antinoe)», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, VOL.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 467-504.

⁷ BROWN, *The Ostraca of Coptic Museum*, 214.

المختصرة، القسم) والمحتوى وحتى الدراسة الخطية تعزز تأريخ الأوستراكون بالفترة من (القرن السادس – الثامن الميلادي).

٣. النص والترجمة:

١,٣. الوجه (Recto):

† COYΑ NEΠIΦE TAI†
 ΠPOΛOKT̄T̄T̄N(OC) EΪΩC HΦ APA-
 CAZ †OY TPIMEC̄N NAY AΪAΠO[ΓPAΦH]
 Ē ΠAC(C)APEH AI†KE BT̄OY OY O[OC]

في اليوم الأول من شهر أبيب (رسالة بشأن) دفع الصوليدي إلى المعلم الآبا يوسف خمس من الترمسيون له، لقد سجلت خمس من الأساريون، لقد أعطيت أربع (٥) قرارات ونصف آخرين له للتاسع من الشهر، هو أقسم بالرب لي أن لا يخذعكم.

5 KYPĀT̄N NAY ΠPOC ΨYTE
 EBOT AYΩPK ĒΠN[OYTE]
 NAĪ ΩΠAANA M̄-
 [MOT̄N] EΦECOY

2 ὀλοκόττινος|| 3 τριμήσιον|| 3 ἀπογραφή|| 4 ἀσάριον|| 5 κεράτιον|| 5 πρὸς|| 7 πλανάω
 7 NAĪ CORR. MAĪ

٢,٣. الظهر (Verso):

[AΠ]EΪΩT̄ IO[CHΦ] COY
 ON Z̄ MECOPH AYOW[Ω]
 XOT̄CNOOYC ĒTAĪNT̄C
 TΩOMTE COYΑ NΘOOY[T]

الآبا يوسف سلم في السابع من مسرى هو بالفعل قد أحضر اثنين وعشرين؟ الثالثة، في اليوم الأول من شهر تحوت (٥) توقف عن خمس؟ عشرون خنزيراً كبيراً (أعلفهم) علماً طازجاً.

5 P̄†OY NACOY EYOYOC̄O[Y]
 XOWOT̄ NP̄P̄Ω ZPĒN [OYOT̄]
 † †

5 NACOY CORR. NAΘOY || 6 NP̄P̄Ω CORR. ΠP̄P̄Ω || 6 ZPĒN CORR. ΦEP̄N

١,٣,٣ . التعليق (وجه):

السطر الثالث: (١) ⲘⲁⲤ لقب عربي يُستخدم لوصف سيد حرفه ما، يمكن أن يُعنى أوسطاً أو خبيراً بالمعنى العام وبالنسبة لبائعي السلع تعنى أوسطاً أو معلماً أو ريساً^٨.

(٢) ⲁⲠⲠⲟⲘⲒⲠⲢⲏ ربما يكون إعادة بناء معقولة للفعل اليوناني ἀπογραφῆ الذي يعني تسجيل أو تعداد أو قائمة (LSJ 194b, Priesigke 1:170)^٩.

السطر السادس: ⲁⲠⲠⲟⲘⲒⲠⲢⲏⲛⲟⲩⲧⲉ ⲛⲁⲓ ⲛⲛⲉⲓ ⲠⲠⲁⲛⲁ ⲙⲓⲙⲟⲩⲛⲓ لأنه بمقارنة صيغة القسم المذكورة في النص مع مثيلتها في هيرموبوليس في القرن السادس الميلادي اتضح أن البناء يمكن أن يكون كما في:

CPR IV ⲉⲓⲠⲠⲟⲘⲒⲠⲢⲏⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙⲛ Ⲡⲉⲛⲭⲟⲉⲓⲥ ⲠⲉⲠⲟ ⲙⲁⲩⲣⲓⲕ ⲛⲛⲉⲓ
90, 7-8¹⁰ [Ⲡ]Ⲡⲁⲛⲁ ⲛⲙⲟⲩⲛⲓ

أقسم بالإله وسيدنا الإمبراطور مورييس أن لا أذعكم.

ويبدو أن القسم بهذه الصيغة يُستخدم فقط عندما يكون المدين راهباً، ولم يستخدم عندما يكون المدين خارج الدير، ولا بد أن نذكر هنا أن معظم إقرارات الديون القبطية مع القسم وجدت في القرنين السادس والسابع الميلاديين^{١١}.

٢,٣,٣ . التعليق (الظهر):

السطر الأول: في الواقع، هذا السطر أغلبه مفقود لكنى حاولت استنتاجه ربما يبدأ ب ⲠⲉⲓⲠⲟⲩⲧⲓⲠⲟⲩⲛⲟⲩ في الواقع، هذا السطر أغلبه مفقود لكنى حاولت استنتاجه ربما يبدأ ب ⲠⲉⲓⲠⲟⲩⲧⲓⲠⲟⲩⲛⲟⲩ كإعادة بناء معقولة نظراً للآثار المتكررة لحروف Ⲡⲟⲩⲧⲓ و ⲓ في أغلب السطر.

السطر الثاني: ⲁⲠⲠⲟⲩⲧⲓⲠⲟⲩⲛⲟⲩ نمط من أنماط التصريف الإسهابي Periphrastic Conjugation للتعبير عن حدث قد انتهى بالفعل وهو بناء فعلى شائع، خاصة في النصوص المتأخرة أو غير النموذجية^{١٢}.

⁸ AHMED, S., «Professions, Trades, Occupations, and Titles in Coptic Alphabetically», *JCopts* 13, 2011, 196.

⁹ LIDDLE, R., *A Greek-English Lexicon*, Oxford: Oxford University Press, 1968, 194; PREISIGKE, F., *Wörterbuch der Griechischen Papyrusurkunden Mit Einschub der Griechischen Inschriften, Aufschriften, Ostraka*, Berlin: Mumienbilder usw aus Ägypten, 1925-1931, 1:170.

¹⁰ TILL, W., *Die Koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der Österreichischen*, Wien: A. Holzhausens Nachfolger, 1958, no. 90.

¹¹ BUCHANAN, E., «Debt in Late Antique Egypt, 400-700 CE-Approaches to a Time in Transition», *PhD Thesis*, Faculty of History, Oxford: Christ Church College Oxford, 2015, 141; DELLATRE, A., *Papyrus Coptes et Grecs du Monastère d'Apa Apollo de Baouit Conservés aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles*, Bruxelles: Académie royale de Belgique, 2007, 24.

¹² GROSSMAN, E., «Periphrastic Perfects in the Coptic Dialects, Case Study in Grammaticalization», *LingAeg*, 17, 2009, 9.

السطر الرابع: τῶν ὄντων لابد أن يتبعها ما يشير إليها، لكنه مفقود في النص وعلى هذا فربما تتبعها [ΡΟΜΠΕ] تبعًا لأن أقصى مدة لرعاية الخنازير هي ثلاث سنوات، فربما كان المقصود (السنة الثالثة) أو تتبعها عملة لكنها أيضًا مفقودة أو سقطت سهوًا من الكاتب.

السطر الخامس: فعل οὐρανός هنا يفيد الانتظار والتوقف (KoptHWb, 278, ChLCS, 48) ^{١٣}

السطر السادس: [ΟΥΩΤ] ربما تكون إعادة بناء معقولة بعد 2ΡΕΝ كمكمل لسياق الحديث.

٤. مناقشة عامة:

كان الخنزير معروفًا منذ عصر الأسرات ولكنه لم يلعب دورًا مهمًا حتى عصر الدولة الوسطى لكن هناك أدلة على تكاثره في عصر الدولة الحديثة وخاصة في أواخر الأسرة الثامنة عشرة^{١٤} ولم تكن الأهمية الاقتصادية للخنازير في مصر القديمة ترجع إلى كونه مصدرًا للحم فحسب، بل أيضًا لأنه كان يُستخدم في العمل الزراعي لهرس الحبوب في التربة وسحق السنابل المحصودة^{١٥} لكن هذا لا ينفى أنه يُعد حيوانًا نجسًا وله دلالة دينية سلبية في مصر القديمة، وهذا ما يفسر عدم وجود نصوص قبطية ومصرية كثيرة بشكل عام تتحدث عن الخنازير، ولكن لاحقًا احتلت الخنازير مكانة مهمة في العصرين اليوناني والروماني وانتشر تكاثرها في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في محافظة أرسينوي بالفيوم^{١٦}.

في الواقع، كان لحم الخنزير هو اللحم الأكثر شعبية في مصر، وكان يتم استهلاكه بانتظام وإعداده بعدة طرق، حيث إنه عندما تم ذكر "اللحم" في مصر البيزنطية كان في أغلب الأحيان الإشارة إلى لحم الخنزير، وقد أشار Lajtar, A. إلى أن الخنازير هي المنتج الغذائي الوحيد الذي ورد ذكر إرساله في الرسائل الخاصة^{١٧}، وتجدر الإشارة إلى تزايد دور الخنازير في مصر بشكل ملحوظ مع قدوم الإغريق والتغيرات الثقافية التي أحدثها ذلك، وتُظهر البرديات اليونانية والديموطيقية من العصر الهيلينستي أن تربية الخنازير كانت جزءًا مهمًا من حياة الريف المصري^{١٨}. وقد تزايدت أهميتها في عهد الإمبراطورية الرومانية بسبب

¹³ WESTENDORF, W., *Koptische Handwörterbuch*, Heidelberg: C. Winter Universitätsverlag, 1965/ 1977, 278; CHERIX, P., *Lexique Copte, (Dialecte Sahidique)*, V.23.1, © Copticherix, 2006-2023), 2023, 48.

¹⁴ DAVIES, B., *Egyptian Historical Inscriptions of the Nineteenth Dynasty*, Jonsered: Documenta Mundi, Aegyptica 2, 1997, 277ff; MUNRO, I., «Die Totenbuch-Handschriften der 18 Dynastie im Museum Cairo», *ÄA* 54, 1994, ff 129-131; LEITZ, C., *Magical and Medical Papyri the New Kingdom, Hieratic Papyri in the British Museum* 7, London: British Museum Press, 1999, N^o.BM 10059.

¹⁵ LOBBAN, A., «Pigs in Ancient Egypt», In: *Ancestors for Pigs: Pigs in Prehistory*, edited by S.M. Nelson Philadelphia, 1998, 137-138.

¹⁶ MIKHAIL, M., «Some Observations Concerning Edibles in Late Antique and Early Islamic Egypt», *Byzantion*, 70, N^o.1, 2000, 116-118; BARON, H., «Animals in the Byzantine Empire: An Overview of the Archaeological Evidence», *AM* 39, 2012, 96.

¹⁷ LAJTAR, A., & OTHERS, «Receive (...) Four Pigs' Pigs in the Papyri from Qasr Ibrim», *Palamedes* 13, N^o1, 2019, 146.

¹⁸ CLARYSSE, T., *Counting the People in Hellenistic Egypt*, Vol.2, Cambridge: Girton College, 2006, 208-217.

الحاجة إلى إطعام الجنود الرومان المُحبين للحم الخنزير ومن ثم تم إثبات وجود الخنازير في النصوص بشكل ملحوظ منذ منتصف القرن السادس إلى القرن الخامس عشر الميلادي^{١٩}.

وبما أن إمكانيات تربية الخنازير في المناطق الصحراوية محدودة للغاية بسبب ندرة الماء والغذاء والحرارة التي تقتل الخنازير، كان لابد من جلب معظم لحم الخنزير من وادي النيل ومن ثم علمنا من الوثائق الموجودة علي الأوستراكا أنه تم شحن الحيوانات الحية واللحوم المفضلة كالخنازير طبقاً للأوستراكا O. Claud. II 271^{٢٠} (طلب إرسال خنزير صغير)، O.Did.379, 452^{٢١} (طلب إرسال أجزاء من خنزير صغير).

وبحسب المصادر النصية اليونانية التي تناولت شحن الحيوانات الحية وضرورة إرسال اللحوم الطازجة فإن بردية P. Tebtunis V^{٢٢} الصادرة عام ١١٨ ق.م قد أوضحت أهمية تربية الخنازير، كما نجد أن هناك قراراً قد أعفي بموجبه مُربي الخنازير من إيواء الجنود في منازلهم وفي هذا الصدد فإن قرار الإمبراطور كراكلا ينص بوضوح على هذه الحقيقة في P. Giss N^o.40^{٢٣} حيث أمر بطرد الفلاحين المصريين من الإسكندرية، باستثناء تجار الخنازير، طبقاً إلى أن الجزء النصي الأكثر ذكراً للخنازير وُجد باليونانية وقد أمدنا أرشيف زينون بالعديد من الأدلة النصية فيما يخص تربية الخنازير واستخدامها وسرقتها قبيل الأعياد، وهذا ما يفسر حرص الأثرياء على استلام الخنازير قبل الأعياد منعاً للسرقة^{٢٤}.

وطبقاً للشكل (أ) فإن غالبية نصوص أنتينوبوليس يونانية لكن فيما يخص النصوص القبطية المتتالية للخنازير من أنتينوبوليس، فالمجموعة النصية التي نشرها Chassinat, E. أشارت إلى استخدام دهن الخنزير في العلاجات الطبية^{٢٥}. وبصورة عامة النصوص القبطية المتتالية للخنازير قليلة جداً كما ذكرت سابقاً تبعاً للنصوص المُكتشفة من أنتينوبوليس أو المناطق المجاورة لها، كمنطقة هرموبوليس حيث وُجد نصاً واحداً

¹⁹ LAJTAR, «Receive (...) Four Pigs», 148.

²⁰ BÜLOW-JACOBSEN, B. & OTHERS., *Mons Claudianus Ostraca Graeca et Latina*, Vol.2, Cairo: Documents de Fouilles de l'Ifao 32, 1997, N^o.271, 13.

²¹ LEGUILLOUX, M., «Les Animaux et l'Alimentation d'Après la Faune: Les Restes de l'Alimentation Carnee des Fortins de Krokodilo et Maximianon», In: *La route de Myos Hormos. L'armée romaine dans le desert Oriental d'Egypte*, Edited by H. Cuvigny, Fouilles de l'ifao 48.2, Praesidia du deser de Berenice 1, Cairo, 2003, 554.

²² VERHOOGT, A., *Regaling Officials in Ptolemaic Egypt*, Leiden and Boston: Brill, 2005, 1151-1155.

رسالن، رضا، "الخنازير في مصر البطلمية والرومانية من خلال الوثائق البردية"، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع.٢١، ١٩٩٧م، ٢٩٨.

²³ EDGAR, O., *Griechische Papyri im Museum des Oberhessischen zu Giessen*, II, 1910, N^o.40.

²⁴ EDGAR, C., *Zenon Papyri, Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*, VOL. 3, (N^{os}.59298-59531), 1928, N^{os}. 59312, 59379, 59439, 59462.

²⁵ CHSSAINAT, E., *Un Papyrus Médical Copte*, Cairo: Impr. De l'Institut Français d'archaeologie Orientale, 1921, N^o. 103, 177, 238, 260-262, 289, 297; KOLTA, K., «Medicine Coptic», In *The Coptic Encyclopedia* 5, edited by ATIYA, A.S., New York, 1991, 1578a-1582b

ولمعلومات حول استخدام لحم الخنزير في البرديات اليونانية الطبية؛ انظر:

CORAZZA, F., «The Antinoopolis Medical Papyri, a Case Study in Late Antique Medicine», *PhD Thesis*, Humboldt-Universität zu Berlin, 2016, 77.

مؤرخًا بالقرن السابع الميلادي نشره Till, W. (CPR IV, 36)^{٢٦}، وبالمثل في منطقة وادي سرجا حيث وُجد نصًا واحدًا مؤرخًا بالقرن السابع الميلادي نشره Crum, W. (WS, 107)^{٢٧} إضافة إلى منطقة دير البايوط حيث وجد نصًا واحدًا مؤرخًا بالقرن الثامن الميلادي نشرته Clackson, S. (P. Louvre Bawit 35)^{٢٨}.

الخاتمة والنتائج:

جميع مُكتشفات حفائر الـ EEF تحت إشراف John de Monins Johnson بين عامي ١٩١٣-١٩١٤م جميعها أخذت رقمًا للحفظ يبدأ بـ 14 على الأغلب طبقًا لعام الاكتشاف ١٩١٤م وهذا يبدو واضحًا في مُلحق مكتشفات John de Monins Johnson في أنتينوبوليس^{٢٩}، كما يُعد وهذا مطابقًا لرقم حفظ الأوستراكون المذكور في سجلات المتحف المصري (Byzantine Ostraca (BO 14,2.3).

تأريخ الأوستراكون لم يعتمد فقط على المحتوي والصيغ في متن النص وإنما اعتمد أيضًا على نصوص الأوستراكا المُستخرجة من نفس الحفائر كما ذكرت CROMWELL, J. نشرها لخطاب قبطي من أنتينوبوليس مؤرخ بالفترة من القرن السادس إلى الثامن الميلادي وأن لغة النصوص القبطية في هذه الفترة في أنتينوبوليس كانت غير أدبية^{٣٠}. ربما هذا يعود إلى موقع أنتينوبوليس التجاري^{٣١} كمرر لانتقال واستلام البضائع، حيث كانت أغلب النصوص ذات طابع تجاري.

اللهجة الأساسية للنص هي الصعيدية لكن تأثيرات اليونانية اتضحت في كتابة العملات واستخدام بعض الأفعال مثل ἀπογραφή، إضافة إلى تأثير الفيومية علي نحو قليل كما في حالة الفعل ⲧⲁⲓⲧⲓ. استنادًا على نص الأوستراكون يتضح أن الرهبان قد احترفوا تجارة الخنازير وفي هذا الصدد وُجد خطابٌ من وادي سرجا مؤرخ بالقرن السابع الميلادي يتضمن أن هناك من طلب من أحد الرهبان تسمين أربعة خنازير تجهيزًا لوليمة حفل زفاف^{٣٢}.

²⁶ TILL, *Die Koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der Österreichischen*, N^o. 36.

²⁷ CRUM, W., & BELL, H., *Wadi Sarga: Coptic and Greek Texts from the Excavations Undertaken by the Byzantine Research Account*, Haunia: Gyldendalske Boghandel-Nordisk Forlag, 1922, N^o.107, 98-99

²⁸ النص يتضمن حساب خنازير لكن للأسف محتوى النص مفقود تمامًا؛ انظر:

CLACKSON, S., & DELATTRE, A., *Papyrus Grecs et Coptes de Baouît Conservés au Musée du Louvre*, Cairo: Bibliothèque d'Etudes Coptes 22, 2014, N^o.35.

[http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,,35/?q=SUBSTRING:\(%F2%B2%A3\)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcription-ngram-ia:\(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3\)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8](http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,,35/?q=SUBSTRING:(%F2%B2%A3)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcription-ngram-ia:(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8) Accessed on January 12, 2024.

²⁹ O' CONNELL, «John de Monins Johnson», 447-466.

³⁰ CROMWELL, J., «A Coptic Letter from Antinoopolis in the British Museum», *ZPE* 183, 2012, 222.

³¹ DONADONI, S., & GROOSMAN, P., «Antinoopolis», In *The Coptic Encyclopedia*, Vol. 1, Edited by: ATIYA, A.S., New York, 1991, 144b-148a; BARD, K., *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, Rutledge: Rutledge London and Leiden, 1999, 158-160.

³² CRUM, & BELL, *Wadi Sarga*, no.107, 98-99; MIKHAIL, «Some Observations», 117; SATZINGER, H., *Koptische Urkunden Band III*, Berlin, 1967, texts 400.39, 505.5; HASITZKA, M., *Koptische Texte*, Wien: Hollinek, 1987, Texts 9, 30.

WS №.107 † ἀπαένωχ περυσιαῖ πασον κωσμα χεκα βτο प्रािरे सवोल रेणुमा
 οὐλαου ηκτιῖ οὐκοῦῖ ηῖωτ ναυ ητεπεϋσωμα ερφαυ εροουνοῦκοῦῖ εμ
 οη εουωφ εταλυ ετφυλεετ μππακαρχος παντος οῦν μπερσω πατερ
 φωβ

"كتب أبا إينوك إلى أخي كوزما، (قائلاً) فصل أربعة خنازير مرضعة في مكان بمفردهم،
 واعطهم القليل من الشعير حتى تتحسن أجسادهم إلى حد ما لأنه من المرغوب فيه أن نعطيهم
 لعروس الباجرش؛ لذلك لا تترك الأمر دون حل بأي حال من الأحوال"

وخطاب آخر يتضمن تسليم خنازير مؤرخ بالقرن السابع الميلادي من هرموبوليس يتضمن أن المدعو دانيال
 قد أرسل إلى الأب فيكتور ليتسلم ثلاثون خنزيراً³³.

CPR IV №.36 † ἀνοκ παυλε ποε παλινη εινητϣ ζη πτοφ ηφμοῦν τπολις ειςζαι
 ηταπε βικτωρ σχε επιδη ακτηνοῦ ηεκσυμμαχος παν ετβε [1-2] τ[-σα ?
 μα[αβ ηριρ

"أنا بايلا ابن دانيال في مقاطعة أشمون المدينة، أنا أكتب إلى الأب فيكتور لكي يرسل
 الساعي الخاص بكم بخصوص ثلاثون خنزيراً"

اعتمادًا علي المعلومات والنصوص السابق ذكرها يتضح أن الهدف من شراء الخنازير كما هو
 الإطعام سواء من خلال تسمينها للعيد أو تحضيرها لوليمة وما يعزز ذلك هو تاريخ Z MΕCOPH "السابع من
 مسرى" لأن عيد الإلهة أرسينوي الثانية يقع في نهاية نفس الشهر، في هذا الصدد، وردت بعض المصادر
 البردية بخصوص طلب الخنازير في أعياد أرسينوي الثانية كما في أرشيف زينون³⁴: وثيقة P. Cair. Zen
 59211 تاريخ الوثيقة يشير إلى ١٠ مسرى سنة ٢٥٠ قبل الميلاد، P. Cair. Zen 59312 تشير إلى إحصاء
 الخنازير ومعرفة الأعداد المطلوب التضحية بها في أعياد أرسينوي، ومن هذا يتضح أن الخنزير كان الحيوان
 المفضل للاحتفال بعيد أرسينوي، فقد حرص المحتفلون على شرائه وتسمينه قبل العيد³⁵.

ῤ-οῦ πασοῦ εῤοῦοσϣο[γ]
 في السطر الخامس (ظهر) من الأوستراكون كان لغرض تحسن أجسادهم اعتمادًا على المقارنة مع نص
 وادي سرجا المذكور آنفًا.

³³ TILL, *Die Koptischen Rechtsurkunden*, no. 36.

³⁴ EDGAR, C., *Zénon Papyri, Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, VOL. 2, 59211; VOL. 5, 59312, Le Caire: Imprimerie de L'Institut Français D'archéologie Orientale, 1926-1940.

³⁵ BEVAN, E., *A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty*, London: Methuen & CO. LTD., 1927, 232.

عبد الملك، هابيل فهمي، "الأعياد والاحتفالات في مصر في العصرين اليوناني الروماني حتى انتشار المسيحية"، رسالة
 دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة القاهرة، ١٩٩٤م، ١١-١٤.

المصادر والمراجع:

- رسلان، رضا، "الخنازير في مصر البطلمية والرومانية من خلال الوثائق البريدية"، مجلة كلية الآداب/ جامعة المنصورة، ع.٢١، ١٩٩٧م، ٢٩٣-٣١٨.
- عبد الملك، هابيل فهمي، "الأعياد والاحتفالات في مصر في العصرين اليوناني الروماني حتى انتشار المسيحية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة القاهرة، ١٩٩٤م.

References:

- 'ABD AL-MALIK, HABĪL FAHMĪ, «al-A'yād wa'l-'Ihtifālāt fī Miṣr fī al-'Aṣrayn al-Yūnānī wa'l-Rūmānī ḥattā Āntišār al-Masīḥīya», *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ Cairo University, 1994.
- AHMED, S., «Professions, Trades, Occupations, and Titles in Coptic Alphabetically», *JCopts*13, 2011, 183-212.
- ANDORLINI, I., «Gli Scavi di John de Monins Johnson a d'Antinoe (1913-1914)», In: *Antinoe cent'anni dopo, Exhibition Catalogue*, Firenze: Palazzo Medici Riccardi, 10th July-1st November 1998, edited by DEL FRANCIA-BAROCAS, F., Firenze: Palazzo Medici Riccardi, 10th July-1st November, 1998, 19-22.
- BARD, K., *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, Rutledge: Rutledge London and Leiden, 1999.
- BARON, H., «Animals in the Byzantine Empire, an Overview of the Archaeological Evidence», *AM* 39, 2012, 93-121.
- BEVAN, E., *A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty*, London: Methuen & CO. LTD., 1927.
- BROWN, S., *The Ostraca of Coptic Museum in Old Cairo*, Piscataway: Gergios Press, 2009.
- BUCHANAN, E., «Debt in Late Antique Egypt, 400-700 CE-Approaches to a Time in Transition», *PhD Thesis*, Faculty of History, Oxford: Christ Church College Oxford, 2015.
- BÜLOW-JACOBSEN, A. & OTHERS., *Mons Claudianus Ostraca Graeca et Latina*, Vol.2, Cairo: Documents de Fouilles de l'Ifao 32, 1997.
- CHASSINAT, E., *Un Papyrus Médical Copte*, Cairo: Impér. De l'Institut Français d'archéologie Orientale, 1921.
- CHERIX, P., *Lexique Copte, (Dialecte Sahidique)*, V.23.1, © Copticherix, 2006-2023), 2023.
- CLACKSON, S., & DELATTRE, A., *Papyrus Grecs et Coptes de Baouît Conservés au Musée du Louvre*, Cairo: Bibliothèque d'Etudes Coptes 22, 2014.
- CLARYSSE, T., *Counting the People in Hellenistic Egypt*, Vol.2, Cambridge: Girton College, 2006.
- CORAZZA, F., «The Antinoopolis Medical Papyri: a Case Study in Late Antique Medicine», *PhD Thesis*, Humboldt-Universität zu Berlin, 2016.
- CROMWELL, J., «A Coptic Letter from Antinoopolis in the British Museum», *ZPE* 183, 2012, 222-226.

- CRUM, W., & BELL, E., *Wadi Sarga: Coptic and Greek Texts from the Excavations Undertaken by the Byzantine Research Account*, Hauniae: Gyldendalske Boghandel-Nordisk Forlag, 1922.
- DAVIES, B., *Egyptian Historical Inscriptions of the Nineteenth Dynasty, Documenta Mundi, Aegyptica 2*, Michigan: Paul Åströms Förlag, 1997.
- DELLATRE, A., *Papyrus Coptes et Grecs du Monastère d'Apa Apollo de Baouit Conservés aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles*, Bruxelles: Académie royale de Belgique, 2007.
- DONADONI, S., & GROOSMAN, P., «Antinoopolis», In: *The Coptic Encyclopedia*, VOL. 1, edited by ATIYA, A.S., New York, 1991, 144b-148a.
- EDGAR, C., *Zénon Papyri, Catalogue Général des Antiques Égyptiennes du Musée du Caire*, VOLS. II-V, Le Caire: Imprimerie de L'Institut Français D'archéologie Orientale, 1926-1940.
- EDGAR, O., & OTHERS, *Griechische Papyri im Museum des Oberhessischen zu Giessen*, II, Nos. 36-57, 1910.
- GROSSMAN, E., «Periphrastic Perfects in the Coptic Dialects, Case Study in Grammaticalization», *LingAeg* 17, 2009, 1-38.
- HASITZKA, M., *Koptische Texte I*, Wien: Hollinek, 1987.
- KOLTA, K., «Medicine Coptic», In: *The Coptic Encyclopedia*, VOL. 5, ATIYA, A.S., New York, 1991, 1578a-1582b.
- LAJTAR, A., & OTHERS, «'Receive (...) Four Pigs' Pigs in the Papyri from Qasr Ibrim», *Palamedes* 13/1, 2019, 137-154.
- LEGUILLOUX, M., «Les Animaux et l'Alimentation d'Après la Faune: Les Restes de l'Alimentation Carnée des Fortins de Krokodilô et Maximianon», In: *La route de Myos Hormos. L'armée romaine dans le désert Oriental d'Égypte*, edited by H. Cuvigny, Cairo: Fouilles de l'Ifao 48.2, Praesidia du désert de Bérénice 1, 2003, 549-588.
- LEITZ, C., *Magical and Medical Papyri the New Kingdom, Hieratic Papyri in the British Museum*, VOL. 7, London: British Museum Press, 1999.
- LIDDLE, R., *A Greek-English Lexicon*, Oxford: Oxford University Press, 1968.
- LOBBAN, A., «Pigs in Ancient Egypt», In: *Ancestors for Pigs: Pigs in Prehistory*, Edited by: S.M. Nelson, Philadelphia, 1998, 137-139.
- MIKHAIL, M., «Some Observations Concerning Edibles in Late Antique and Early Islamic Egypt», *Byzantion* 70, No.1, 2000, 105-121.
- MUNRO, I., «Die Totenbuch-Handschriften der 18 Dynastie im Museum Cairo», *ÄA* 54, 1994, Tf 129-131.
- O'CONNELL, E., «Catalogue of British Museum Objects from the Egypt Exploration Fund's 1913/14 Excavations at Antinoopolis (Antinoë)», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, VOL.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 467- 504.
- , «John de Monins Johnson 1913-14 Egypt Exploration Fund Expedition to Antinoopolis (Antinoe), with Appendix of Objects», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, Vol.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 415-466.

- PREISIGKE, F., *Wörterbuch der Griechischen Papyrusurkunden Mit Einschluß der Griechischen Inschriften, Aufschriften, Ostraka*, Berlin: Mumienbilder usw aus Ägypten, 1925-1931.
- PRITCHARD, F., «A Survey of Textiles in the UK from the 1913-1914 Egypt Exploration Fund Season at Antinoupolis», In *Drawing the Threads Together. Textiles and Footwear of the 1st Millennium AD from Egypt*. Tiel, (Proceedings of the 7th Conference of the Research Group 'Textiles from the Nile Valley', Antwerp, 7-9 October 2011), edited by DE MOOR, A., FULK, C. & LINSCHIED, P., 2013, 34-55.
- RASLĀN, RIDĀ, «al-Ĥanāzīr fī Miṣr al-Baṭlamīya wa'l-Rūmānīya min Ḥilāl al-Waṭā'iq al-Bardīya», *Journal of the Faculty of Arts/ Mansoura University* 21, 1997, 293-318.
- SATZINGER, H., *Koptische Urkunden Band III*, Berlin: Verlag Bruno Hessling, 1967.
- TILL, W., *Die Koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der Österreichischen*, Wien: A. Holzhausens Nachfolger, 1958.
- VERHOOGT, A., *Regaling Officials in Ptolemaic Egypt*, Leiden and Boston: Brill, 2005.
- WESTENDORF, W., *Koptisches Handwörterbuch*, Heidelberg: C. Winter Universitätsverlag, 1965/1977.

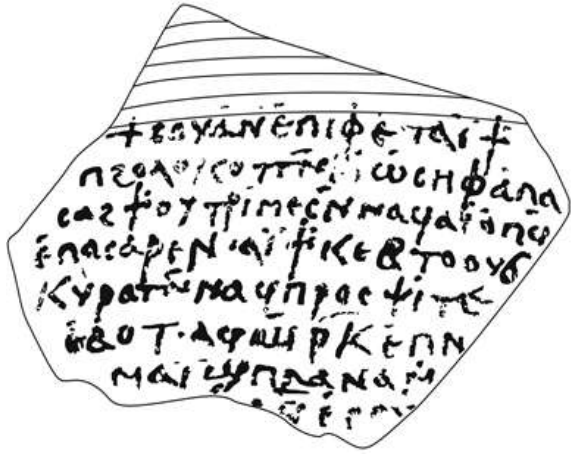
المواقع الإلكترونية:

- [http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,35/?q=SUBSTRING:\(%F2%B2%A3\)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcriptionngramia:\(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3\)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8](http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,35/?q=SUBSTRING:(%F2%B2%A3)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcriptionngramia:(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8) Accessed on January 12, 2024.
- <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=&charttype=1&script=Coptic&material> Accessed on January 12, 2024.
- <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=7&charttype=1&script=material> Accessed on January 12, 2024.



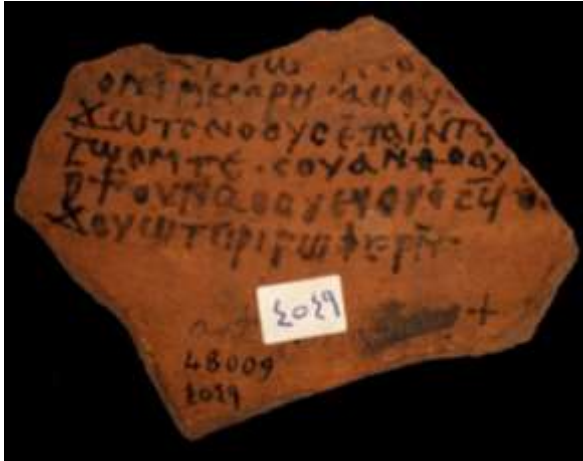
(لوحة ١)

©المتحف القبطي- أوستراكون ٤٥٤٩ (وجه)



(شكل ١)

©عمل المؤلف- فاكسميلي ٤٥٤٩ (وجه)



(لوحة ٢)

©المتحف القبطي- أوستراكون ٤٥٤٩ (ظهر)



(شكل ٢)

©عمل المؤلف- فاكسميلي ٤٥٤٩ (ظهر)